مرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين وطلقني ونكحها فنكحت بعد رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ٥
قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر
حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الحاحة الحديثة
السن باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن
الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج ومحجت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا
فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة ٥
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما

تسع اللهوج

وانزل

وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذون
من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه
وسلم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا
لك ولا يغرنك ان كانت جارتك وضيئة اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)